

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( عريسة دخلتها النائبات على ... أساود لهم فيها وآساد ) .
  - ( وكعبة كانت الآمال تخدمها ... فاليوم لا عاكف فيها ولا باد ) .
  - ( ياضيف أقفر بيت المكرمات فخذ ... في ضم رحلك واجمع فضلة الزاد ) .
  - ( ويامؤمل واديهم ليسكنه ... خف القطين وجف الزرع بالوادي ) .
  - ( وأنت يا فارس الخيل التي جعلت ... تختال في عدد منهم وأعداد ) .
  - ( ألق السلاح وخل المشرفي فقد ... أصبحت في لهوات الضيغم العادي ) .
  - ( لما دنا الوقت لم تخلف له عدة ... وكل شيء لميقات وميعاد ) .
  - ( إن يخلعوا فبنو العباس قد خلعوا ... وقد خلت قبل حمص أرض بغداد ) .
  - ( حموا حريمهم حتى إذا غلبوا ... سيقوا على نسق في جبل مقتاد ) .
  - ( وأنزلوا عن متون الشهب واحتملوا ... فويق دهم لتلك الخيل انداد ) .
  - ( وغيث في كل طوق من دروعهم ... فصيغ منهن أغلال لأجياذ ) .
  - ( نسيت إلا غداة النهر كونهم ... في المنشآت كأموات بألحاد ) .
  - ( والناس قد ملأوا العبرين واعتبروا ... من لؤلؤ طافيات فوق أزياد ) .
  - ( حط القناع فلم تستر مخدرة ... ومزقت اوجه تمزيق أبراد ) .
  - ( حان الوداع فضجت كل صارخة ... وصارخ من مفداة ومن فاد ) .
  - ( سارت سفائهم والنوح يصحبها ... كانها إبل يحدو بها الحادي ) .
  - ( كم سال في الماء من دمع وكم حملت ... تلك القطائع من قطعات اكباد ) .
- انتهى ما قصد جلبه من كلام الفتح C تعالى وسامحه .

وقال ابن اللبانه في كتاب نظم السلوك في مواعظ الملوك في اخبار الدولة العبادية إن طائفة من اصحاب المعتمد خامرت عليه فأعلم باعتقادها وكشف له عن مرادها وحض على هتك حرما وأغري بسفك دمها فأبى ذلك مجده الأثيل ومذهبه الجميل وما خصه الله تعالى به من حسن اليقين وصحة الدين إلى أن أمكنتهم الغرة فانتصروا ببغاث مستنسر وقاموا بجمع